

البخاري (3) " كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله " كتاب بدء

الوحي (ح) 2) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00
فما صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى سبق بعض الحديث عن حديث انما الاعمال بالنيات سبق بعض الكلام على رجال اسناده
وعلى بعض الفوائد المتعلقة بهذا الاسناد وعن سبب وروده - 00:00:49
وعن شرح بعض معانيه فينبغي في شروح الاحاديث ان ننظر ايضا الى الايات التي وردت في معنى هذا الحديث وكذلك من
الاحاديث الاخر التي وردت في معنى هذا الحديث من الايات التي وردت في معنى حديث انما الاعمال بالنيات - 00:01:19
التي فيها اشارة الى تصحيح النوايا قوله تعالى وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله خبر في صورة الامر اي انفقوا ابتغاء وجه الله وقوله
تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى - 00:01:54
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى وسوف يرضى وقوله تعالى وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فليتهم المضعفون وقوله تعالى لا خير في
كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - 00:02:25
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما قوله تعالى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم الى غير
ذلك من الايات وكذلك من الاحاديث قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:54
يغزو جيش الكعبة حتى اذا كانوا بببداء من الارض خسف باولهم واخرهم قالت عائشة يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم
وفيهام اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم - 00:03:23
ثم يبعثون على نياتهم فقلوه صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا شاركوكم الاجر حبسهم العزر
وقول النبي صلى الله عليه وسلم كذلك - 00:03:49
وفي حظ على اصلاح النوايا اول من تصهر بهم النار ثلاثة رجل تعلم ليقال عالم وذكر الحديث فقلوه صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله - 00:04:19
الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وقوله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء
وان مات على فراشه وكلها دالة على اصلاح النوايا - 00:04:46
وان النوايا لا تأثير بلا شك في قبول العمل عند الله سبحانه وتعالى وقد يثاب الشخص ويؤجر وترتفع درجته لنواياه الحسنة يا رسول
الله الرجل يحب القوم ولم يعمل بعملهم - 00:05:18
قال المرء مع من احب والنصوص في هذا الصدد كثيرة تفيد ان الله يثيب على ما في القلوب قال تعالى في شأن اصحاب نبيه صلى
الله عليه وسلم وما كان منهم يوم الحديبية - 00:05:45
فعلم ما في في قلوبهم مطلع الاية لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم اي من الخير فانزل
السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها - 00:06:10
فلما علم الله ما في قلوبهم من الخير انزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وقوله سبحانه يا ايها النبي قل

لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا - [00:06:39](#)

يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم فكلها نصوص تدل على ان الله يثيب اصحاب النوايا الطيبة ويأجرهم سبحانه وتعالى فبهذا القدر نجتزئ فيما يتعلق بحديث انما الاعمال بالنيات وقد ورد في الباب حديث في سنده ضعف وان اشتهر - [00:07:07](#)

الا وهو حديث انما الدنيا لاربعة نفر فذكر الحديث اسناده ضعيف وان كان لبعض افراده واجزائه شواهد هذا ونجتزئ بالقدر الذي ذكر في حديثه انما الاعمال بالنيات وسيمر بنا هذا الحديث مرات ومرات - [00:07:41](#)

في سائر الكتب ان شاء الله تعالى. واذا احيانا الله قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله باب ولم يذكر شيئا بعد الباب ترك بياضا لم يقل باب كذا - [00:08:10](#)

فترك بياضا في الترجمة يجيب العلماء على هذا باجابتين الاجابة الاولى ان البخاري رحمه الله تعالى ترك بياضا لما لم يحضره اسناء التبويب توبا مناسباً فترك بياضا على ان يعاود الرجوع اليه - [00:08:31](#)

ويسوده مرة اخرى بباب يرتضيه ولكن لا يدرك المرء كل ما يتمناه فاعجلته المنية رحمه الله تعالى فمات ولم يذكر تبويبات والاجابة الثانية ان قوله باب بلا تبويب يعني انه كالفصل بين ابواب سبقت - [00:09:01](#)

وابواب ستأتي وذلك من ناحية المعنى فالله اعلم قال باب حدسنا عبدالله بن يوسف فهو امام عليم اكثر البخاري من الرواية عنه في صحيحه حدسنا عبدالله بن يوسف وهو التنيس الدمشقي - [00:09:36](#)

قال اخبرنا مالك وهو مالك بن انس امام دار الهجرة امام دار الهجرة في زمانه دار الهجرة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اراد الخليفة في زمانه ان يجمع الناس على كتابه الموطأ - [00:10:04](#)

فرحمة الله تعالى عليه ابا ذلك وقال ما حاصله ان الناس قد جمعوا ما لم نجمع وحصلوا ما لم نحصل وابى ان يجتمع الناس على موطأ الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:10:30](#)

ابى ذلك الامام ما لك رحمة الله تعالى عليه وهذا من انصافه وهذا من تواضعه وكما اسلفت فانه امام دار الهجرة في زمانه عالم المدينة ومفتيها وتزامن معه ائمة في بلادهم - [00:10:52](#)

فقالوا الليث ابن سعد عالم اهل مصر ومفتيها في زمانه. نفس الزمان زمان ما لك والاوزاعي وعبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي عالم الشام ومفتيها في زمانه ذاك الزمان وابن المبارك عالم خراسان ومفتيها ايضا في زمانه - [00:11:20](#)

فهؤلاء ائمتي اجتمعوا ائمة اجتمعوا في زمان واحد رحمة الله تعالى عليهم اجمعين قال عن هشام ابن عروة وهو حفيد الزبير بن العوام رضي الله عنه وحفيد اسماء بنت ابي بكر - [00:11:46](#)

رضي الله تعالى عنها فجده صحابي مبشر بالجنة وجدته اسماء ذات النطاقين وزوجته والشيء بالشيء يذكر هي شبيخته هي بنت عمه فاطمة بنت المنذر بنت عمه ولكنها شبيخته رحمة الله تعالى عليها - [00:12:08](#)

وهي من المحدثات ثقات رحمة الله تعالى عليها عن هشام ابن عروة عن ابيه وابوه عروة بن الزبير الصابر المحتسب هكذا اشتهر بالصابر المحتسب وذكروا في تراجمه محاصله انه كان في سفر فدبت في رجله افة - [00:12:41](#)

فنشرت رجله بالمنشار وابى ان يتناول مذهباً للعقل وتحمل الاذى وهي تنشر بالمنشار فلما رآها قد قطعت نظر اليها وقال الحمد لله. اللهم ان كنت اخزت مني رجلاً فقد ابقيت لي اخرى - [00:13:15](#)

فدخل عليه الناس ارسالا يزورونه وطال ذلك فدخل عليه داخل فقال له عروة ان كنت جئت لتعزيني في رجلي فقد احتسبتها عند الله سبحانه قال ما جئت اعزيك في رجلك - [00:13:46](#)

انما اعزيك في ولدك قال ما شأنك قال الان سقط من جدار فاقصته الدابة فمات فقال الحمد لله اللهم ان كنت اخزت مني ولدا فقد ابقيت لي اخرين وتلا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - [00:14:10](#)

قال عن ابي عن عائشة خالته ام المؤمنين الصديقة المصدقة البريئة المبرأة انزل الله براءتها في قرآن يتلى في المحاريب ويحفظ في صدوري ويدون بين دفاتي المصاحف الى ان يأتي امر الله - [00:14:38](#)

رضي الله عنها الطيبة المطيبة الفقيهة العالمة رضي الله تعالى عنها عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارس ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:07](#)

الحارث هنا ليس من رجال الاسناد ليس من رجال الاسناد لانه ليس بناقل انما هو سأل وعائشة تسمع فليس من رجال الاسناد لكن على اية حال وهو صحابي جليل ينبغي ويجدر التعريف به - [00:15:35](#)

هو الحارس بن هشام اسلم عام الفتح اخو ابو جهل بن هشام الحارس ابن هشام اخو عمرو بن هشام الذي هو ابو جهل ولكن من الله على الحارث بالاسلام عام الفتح - [00:16:03](#)

وابلى بلاء حسنا فكان اسلامه جيد الاسلام. كان اسلامه جيدا ويذكر انه قتل في الفتوح بالفتوحات شهيدا في بعض المغازي فالله تعالى اعلى واعلم ورضي الله عنه ان الحارس ابن هشام رضي الله عنه - [00:16:28](#)

ونحن نترضى عنهم اذ الله رضي عنهم فقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:16:56](#)

بنترضى عنهم لان الله رضي عنهم سبحانه وتعالى فهل قولنا اخبار واقرار ام دعاء لهم بان يرضى الله عنهم كل ذلك يراد والحمد لله رضي الله عنهم اذا كان دعاء فالحمد لله - [00:17:23](#)

انه دعاء لاخواننا بظهر الغيب ودعاء المؤمن لاخيه بظهر الغيب مستجاب ووفق الله اهل السنة للدعاء لاخوانهم ولا جزى الروافض خيرا بل يجوز شرا لنيلهم من اصحاب رسولهم صلى الله عليه وسلم - [00:17:49](#)

ان الحارس ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي يسأل عن صفة مجيء الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:16](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس اي مصحوبا بصوت كصوت الجرس صلصلة احتكاك الحديد ببعضه تحدث صوتا وهو اشد علي اي اثقله علي فدل على ان صفات الوحي كانت تختلف - [00:18:43](#)

في ثقلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما المراد بهذا الثقل وما المراد بالذي قال الله سبحانه انا سنلقي عليك قولنا ثقيل هل ثقيل في تكاليفه او ثقيل شديدا على رسول الله - [00:19:12](#)

صلى الله عليه وسلم عند نزوله كما قال زيد بن ثابت رضي الله عنه فقد نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم الوحي ورأسه على فخذي فخشيت ان ترد فخذي - [00:19:38](#)

يعني من ثقل الوحي او من ثقل الرسول علي عند نزول الوحي عليه وقال بعض العلماء على ظاهره وقال بعضهم ثقيل في تكاليفه قال تعالى عواف قال عليه الصلاة والسلام - [00:19:59](#)

احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصم عني ان ينفصل عني وقد وعيت عنهما قال اي حفظت منه ما قاله لي وقلت عنه حفظا وفهما وقد وعيت عنه - [00:20:24](#)

ما قال واحيانا يتمثل ولي الملك رجلا اياتيني في صورة رجل فيكلمني فاعي ما يقول وقد تمسل جبريل للنبي ملكا في عدة مواطن كان يتمثل له في صورة دحية الكلبي - [00:20:52](#)

رضي الله عنه كما قال البعض كان جبريل يأتي في سورة دحى وايضا تمسل لما سأله عن الاسلام والايمان والاحسان في صورة رجل شديد بياض الثياب شديدي سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - [00:21:24](#)

ولا يعرفه منهم احد فذكر الحديث وفي هذا جواز تنزل الملائكة في صورة بشر فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا اتاك حديس ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما - [00:21:50](#)

قال سلام قوم منكرون فلما جاءت رسلنا لوطا ثيابهم وضاق بهم زرا فقال هذا يوم عصيب فتمثلوا لابراهيم ولمريم وللوط عليهم السلام وكذلك ففي الاحاديث حديث الاقرع والابرص والاعمى الذين تمثل لهم الملك في صورة رجل - [00:22:18](#)

وسألهم ما يبلغ به بلاده وكذلك حديث الملك الذي ارصد في طريق الزائر لاخوانه في الله الزائر لاخيه في الله اذ قال انا رسول الله

اليك اخبرك بان الله احبك كما احببت اخاك في الله - 00:22:50

وثمة ادلة اخر كثيرة في هذا الصدد قال احيانا واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد - 00:23:17

فيفصل ما هو فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا يخرج عرقا وينفصل منه العرق وان جبينه ليتفصد عرقا هكذا ذكرت في هذا

الحديث سورتان من صور الوحي وهما الغالبتان اعني انهما - 00:23:48

اغلب سور نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم اما ان يتمثل له الملك رجلا واما ان يأتيهم مثل صلصلة الجرس صورتان

غالبتان ولكن وكما هو معلوم اننا في اي مسألة من المسائل - 00:24:18

ينبغي ان نجمع كل الوارد فيها ولا نجتزئ بنص واحد تعالى على سبيل المثال اذا قلنا من الذين تكلموا في المهد هناك رواية ما تكلم

في المهد الا ثلاثة وبالاستقراء للثابت الصحيح - 00:24:47

نجد ان اقل عدد تكلموا في المهد لاسانيد الثابتة الصحيحة خمسة او ستة اذا غضبنا الطرف عن ضعف يسير في حديث اذا رمنا

موافقات عمر لربه قال وافقت ربي عز وجل في ثلاث - 00:25:13

واذا بحسنا من احاديث اخر نجد ان الموافقات زادت عن ثلاث وافق ربه في اسارى بدر في اية الحجاب بقوله لحفصة عسى ربه ان

طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن - 00:25:37

بالنهي عن الصلاة على المنافقين في قوله يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

الشاهد انها اكثر من ثلاث وهكذا اذا سألنا عن حق المسلم على المسلم - 00:26:00

وجمعنا احاديث بلا شك ستفوق الذي ورد في حديث واحد ففي حديث حق المسلم على المسلم ست او حق المسلم على المسلم

خمس اذا جمعت الاحاديث الواردة في هذا الصدد - 00:26:24

فستراها طاعت الثلاثين حقا او اكثر وهكذا في سائر الابواب ان ابستم الا الجلوس في الطرقات فاطوا للطريق حقا قالوا وما حق

الطريق يا رسول الله ذكرت فقرات في موطن - 00:26:43

رد السلام وغض البصر وكف الاذى في روايات اخر ارشاد الضال في روايات اخر قلت اماطة الاذى عن الطريق عدة روايات فهذا

يجرنا ويقودنا الى امر الا وهو اننا عند بحث المسائل - 00:27:08

لا نجتزئ ابداء على دليل واحد بل نجمع كل الوارد في المسألة وسبيل اهل الزيغ والضلال هو الالتزاء بنص او نصين فقط وهجر ما

سوى هذين النصين واهمال ما سواهما - 00:27:35

ان رمت الشيعة الروم تذكيرا بمثل هذا فالشيعة يأملون بالاحاديث الواردة في فضل اهل البيت او فضل علي ولا يحبك الا مؤمن ولا

يبغضك الا منافق ويتركون طلحة في الجنة والزبير في الجنة - 00:28:00

الخوارج كذلك لا يدخل الجنة قاطع ويتركون من قال لا اله الا الله دخل الجنة وهكذا امم ضلت واضلت عن سواء السبيل وما زال في

ازمنتنا توابع لذلك يغالي البعض مغالاة شديدة - 00:28:23

في طاعة ولي الامر ويهملون من صفات ولي الامر وماذا على ولي الامر من الواجبات ويهملون كلمات الحق عند السلاطين الجائرة

ويؤمنون النصح وبطانات الخير والتذكير بل ويؤمنون جل الشرع - 00:28:46

هكذا عموم اهل البدع سبب ضلالهم الاجتزاء ببعض النصوص ترك النصوص الاخر ولا ادل على هذا الزيغ من استدلال بعضهم ببعض

اية من سورة الماعون طایل للمصلين ويقف ويقول هي اية - 00:29:07

ويقول قائلهم الزائر الضال قم بنا الى خمار يساقينا فلم يقل ربك ويل لمن سكروا ولكن قال ويل للمصلين ان خذ يا اخي الاية التي

بعدها لصيقة بها فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم - 00:29:35

تاهون فلا بد ان نجمع الايات ففي مسألتنا التي نحن بصدها ما صور الوحي التي كانت تأتي الرسول عليه الصلاة والسلام ذكرت هنا

كما سلف سورتان تمثله برجل والثانية مسل صلصلة الجرس والثالثة - 00:29:57

رأى النبي جبريل في صورته التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح والرابعة نفس الروح النفس في الروح ان افروع ان روح القدس نفس في وروعي ان نفسا لن تموت - [00:30:26](#)

حتى تستوفي اجلها ورزقها اتقوا الله واجملوا في الطلب فان كان في الحديث شيء يسير من المقال لكن النفس في الروح ذكره فريق من العلماء واحيانا يأتي الوحي بمعنى الالهام - [00:30:50](#)

وقد تقدمت ادلة ذلك اوحى ربك الى النحل فللوحى صور متعددة لكن ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا هو الغالب والله اعلم كذا ورد في هذا الحديث - [00:31:11](#)

ومن الجدير بالذكر ايضا اننا ونحن نقرر الاحكام من مجموعة الاحاديث التي وردت في الباب نقررها ايضا بجمع مرويات الحديث الواحد فالحديث الواحد اولا يؤخذ يؤتى به ونجمع طريقه والفاظه - [00:31:36](#)

فقد تكون هناك الفاظ تعدل لنا الفهم روي الحديث في موطن بدونها هو في موطن اخر مطول مطول وقد يخل الاختصار بالمعنى فيلزمنا ان نجمع روايات الحديث الواحد وننظر الى الصحيح المقبول منها - [00:32:04](#)

ونفند ونزيف الشاذ الضعيف هذا لزاما المسألة اذا من وجهين الوجه الاول ان نجمع مرويات الحديث الواحد والوجه الثاني ان نجمع الاحاديث التي وردت في الباب ولو من طرق اخر ولو بالفاظ - [00:32:37](#)

اخر هذا لزاما اذا كان الشخص يروم الرسوخ في العلم واني لذاكر مثليين من الامثلة اللتين حدث فيهما اختصار او اجتزاء ببعض الطرق فاضر الاختصار او الاجتزاء بالمعنى. اما ضررا بليغا - [00:33:06](#)

واما ضررا له وجه او يمكن استدراكه فمن الاول الذي اخل الاختصار بالحديث اخلا بليغا اثر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما لما سئل عن طلاق المرأة في حيضتها - [00:33:36](#)

ايعتد بتلك قال لا يعتد بتلك هكذا روي بهذا اللفظ واورده سلاسة من اهل العلم محتجين به على ان الطلاق في الحيض لا يقع يا ابن حزم الاندلسي رحمة الله عليه - [00:34:04](#)

وكشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمة الله عليهما وحقيقة امر هذا الاثر ان الاختصار اخل اختلا زائدا مضرا ضررا بليغا فالحديث مطول ومن نفس المخرج موجود عند ابن ابي شيبة في المصنف - [00:34:26](#)

سئل ابن عمر عن طلاق المرأة في حيضتها ايعتد بتلك الحيضة قال لا يعتد بتلك الحيضة الثلاثة الاولون من اهل العلم لم يذكروا كلمة الحيض قالوا ايعتد بتلك فلما لم يذكروها قدروا محزوبا - [00:34:52](#)

واخطأوا في تقدير المحذوف لما لم يذكروها يعتد بتلك قدروا ايعتد بتلك التطليقة وانما اللفظ فيه عند ابن ابي شيبة وغيره ايعتد بتلك الحيضة واورده ابن ابي شيبة في باب الاقراء - [00:35:20](#)

التي ترتبها المرأة بمعنى اذا طلقت المرأة في حيض هذه الحيضة التي طلقت فيها المرأة داخلة في القروء الثلاثة التي قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن سلاسة قرون او لا تدخل في القروء - [00:35:41](#)

في باب الاقراء ليست في باب عد كم طلبة اه احتساب التطليق من عدمها فكان اختصارا مخرجا وبسبب اخطف فنام من الناس ولذا ترى كثيرين الان وبدون تثبت ولا ترون - [00:36:05](#)

اذا سئلوا عن طلاق المرأة في حيضتها يقول بعضهم لا يقع وقد ذهب الى ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ويحتجون بالاثار واذا امعنوا النظر ودققوا لرأوا ان اللفظ المثبتة ايعتد بتلك الحيضة - [00:36:28](#)

على انها من الاقراء او لا يحتج بتلك الحيضة هذا مثال المثال الثاني في هذا الصدد هو ما ورد عن سليمان عليه السلام اذ قال لاطوفن الليل على مائة امرأة - [00:36:50](#)

تلد كل امرأة منهن ولدا يجاهد في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل لعنه نسي عليه السلام وهذا الظن بالانبياء قيل له قل ان شاء الله - [00:37:14](#)

الم يقل فما ولدت واحدة منهن الا امرأة ولدت نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه ان قال ان شاء الله لم يحنث

وكان ارجى لحاجته. هذا السياق المطول - [00:37:34](#)

رواه بعضهم مختصرا بلفظ من حلف فقال ان شاء الله لم يحدث فاختصروه بهذا الاختصار لكن الرواية المطولة اما انه ان قال ان شاء الله لم يحزن ممكن لم يحزن - [00:37:57](#)

لا لان كلمة ان شاء الله تفك الحنن ترفع الاسم انما لم يحسن لكونه كان سيرزق باولاد فمن ثم لا يقع الحزن فالرواية المطولة تفيد وجهين عند المؤلفين عند الشراح - [00:38:17](#)

الوجه الاول انه لم يحزن لكونه كان سيرزق باولاد الوجه الثاني انه لم يحسن لكوني قال ان شاء الله لكن روايتي للحديث بلفظ من حلف فقال ان شاء الله لم يحسن - [00:38:39](#)

حملتني على معنى واحد من من المعاني والزممتني به وان كان الجمهور يذهبون الى ان الاستثناء يحل عقدة اليمين ووساق اليمين اذا كان تابعا للحلف الاول فهذان مثلا والامثلة على هذا كثيرة جدا - [00:39:00](#)

الناس شركاء في ثلاث اذا جمعت الطرق ترى الاصح المسلمون شركاء في ثلاث وهذا يمر علينا شبه يومي في دروس الى الاحاديث هو الشيء بشيء يذكر وددنا وقد رأينا المكتبة الاسلامية فارغا - [00:39:26](#)

من سفر عظيم جليل في الالفاظ الشاذة والمعل في المتون وددنا ان لو قسم العمل وخرج سفر جليل جليل في باب الالفاظ الشاذة في متون الاحاديث وهذا عمل احتسابي ينبغي ان تقوم به فئة - [00:39:52](#)

ولو قسم على ابواب باب الطهارة والالفاظ الشاذة فيه وباب الصلاة والالفاظ الشاذة فيه لكان سفرا جليلا. ذلك لان علماء العل اكثرهم يتناول الاحاديث الا في القليل النادر من ناحية العل التي في الاسانيد - [00:40:16](#)

الوصل والارسال والخلاف فيهما الوقف والرفع والخلاف فيهما الاوهام بابداء راوي مكان راو الى غير ذلك هذا وبالله تعالى التوفيق هل لاحد سؤال فيما ذكر نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:40:39](#)

لا يمنع ان ينزل للرسول فيستقبله باذنه ويدخل الى باذن الله الى القلب. لا مانع قوله في نهاية الحديث اخوكم يسأل قالت عائشة رضي الله عنها هل هذا معلق او بالسند المتقدم؟ واضح انه بالسند - [00:41:06](#)

المتقدم بارك الله فيك. تفضل احسنت يقول هل تدخل في صور الوحش الرؤيا الصالحة وعلى رأي من يقول ان رؤيا الانبياء وحي منصوره زائدة على ما ذكر من الصور التي هي - [00:41:31](#)

بلصلة الجرس والتمثل بصورة رجل والالهام والنفس في الروح هل يدخل ينضم الى ذلك هل ينضم الى ذلك والى مجيء جبريل في صورته التي خلقه الله عليها سورة سادسة وهي الوحي - [00:41:59](#)

وهي عفوا الرؤية المنامية للانبياء اولا القول القائل ان رؤيا الانبياء وحي قول عبيد ابن عمير قول عبيد ابن عمير هو من التابعين ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:17](#)

هذا اولا ثانيا قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يبق بعدي من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له ثالثا هل قول الخليل ابراهيم عليه السلام - [00:42:40](#)

الذي استدل به عبيد بن عمير على ان رؤيا الانبياء وحي وهو قوله جل ذكر قول الخليل يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك هل هذا يقوي الوجهة القائلة بان رؤيا الانبياء وحي - [00:43:00](#)

اقول وبالله التوفيق تلك مسألة قد ورد فيها الخلاف وبقوة بين العلماء فمن قيل ان رؤيا الانبياء وحي للدليل المذكور ومن قائل انها قد تكون وحي وقد لا تكون وهذا الامثل واستدل قائله - [00:43:19](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اريتك في المنام اتى بك الملك في سرقة من حرير فقال هذه زوجتك فكشفت فاذا هي انت قلت ان يكن هذا من عند الله يمضي - [00:43:43](#)

ان يكن هذا من عند الله يمضي فلو كان قطعاً انه وحي لم يقل ان كان هذا من عند الله يمضي بل كان جزم بذلك الاولون قالوا وقد كان ان النبي تزوج عائشة - [00:44:04](#)

اورد الفريق الاخر حديثا في هذا الصدد وليحرر سنده ان النبي صلى الله عليه وسلم لكن اذن ان سنده فيه ضعف رأى في المنام ان ابا جهل قد اسلم فمات ولم يسلم - [00:44:24](#)

فبعد اسلم عكرمته فقال هو هو فهذا في باب في هذا الباب الذين قالوا بان رؤيا الانبياء وحي والمعارضون لهم ايضا استدل كل بالاية لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - [00:44:47](#)

لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين قالوا صدق الله رؤية نبيه عليه الصلاة والسلام التي رآها فقول الكسيرين ان رؤيا الانبياء وحي لكن ايضا استدل البعض بان النبي قال - [00:45:09](#)

تنام عيناى ولا ينام قلبي في هذا الصدد ولكن انا ما زلت اباحس وليذكرني اخواني اذا حضرتهم مادة في هذا عن شيء من الوحي جاء النبي في منامه وبناء عليه - [00:45:34](#)

اعتمدت سورة او حكم اللهم الا حديث الرؤية المنامية التي رآها عبدالله بن زيد في الاذان الا ان الرسول هو الذي اعتمدها ولو لم يعتمدها رسول الله ما ما اعتبرت وليست هي - [00:45:57](#)

رؤيا رآها الرسول انما رآها صحابي واقره النبي اما ما وراء ذلك فما زلت بصدد البحث في هذه المسألة عن تطبيقات وتنزيلات لها ما الاية او الحكم الشرعي الذي بني على رؤية منامية - [00:46:18](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام والله اعلم. اتفضلي قد يقول قائل ان حديس عائشة قالت اول ما بدأ به الرسول من الوحي الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - [00:46:39](#)

المجيب يقول هذه ارهاصات ولذلك اتفقت الكلمة على ان بداية الوحي بداية النزول اقرأ باسم ربك الذي خلق وما سواها من المقدمات لم تعد في ذلك والله اعلم. تفضل او من وراء حجاب - [00:46:58](#)

ليس في هذا الا باب فرض الصلوات الا باب فرض الصلوات نام يا شيخ ولا يكون نحن لا نمنع ان يتحقق ان تتحقق بعض رؤى النبي وتتحقق جميعها ولا نمنع ان نتحقق رؤية بشر اخرين غير رسول الله - [00:47:20](#)

لكن التحرير ان النبي عليه السلام هل رؤياه وحي وشرع ام لا؟ هذا هو الذي نتكلم فيه. فتلك المسألة قال في عبيد بن عمير هو اشهر الاقوال ان رؤيا الانبياء وحية. اتفضل - [00:47:47](#)

ان هل هذا وحي يعني حديس رؤيا النبي اقواما يعذبون في منامه او نحو ذلك بارك الله فيكم واخذ منها احكام باقرار النبي لها عليه الصلاة والسلام بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:03](#)